

الاعتباس السابق ، هو تجسيد للحافز العامودي ، وهو الذي كان يحتمي بالاقوال الماثورة وترديد الكليشيهات من الفعل . وعندما عجزت عن تغييره وجدت انتقامها منه وعزائها في علاقتها مع اولادها . انها تحب اكبر ابنائها كاش ويحبها هو بفهم هادىء يلقي تعبيره في الافعال لا الكلمات . نتبين ذلك من العناية التي صنع بها تابوتها وفي صبره ، وتحمله للالم (1) حتى لا تتوقف المسيرة الى جفرسون .

لقد كانت آلام المخاض التي عانتها آدي عند ولادة كاش هي التي جعلتها تتيقن ان آنس لم يقتحم ذاتيتها ابدا ولم ينفذ الى وحدتها المتعالية وان كلمات مثل كلمة الحب التي كان آنس مفرما بترديدها كانت تجريدات فارغة . ولهذا السبب رفضت آنس . وعندما ولدت دارل فقد كان احساسها بالغضب الجامح وبالخدبة كبيرا الى حد انها رفضته ايضا . ولهذا كان يشعر دارل بأن لا ام له ، كما كان مستريبا في فرديته حتى الجنون . لم يكن يحب أمه فحاول ان يمنع المسيرة الى جفرسون بحرق التابوت .

وكان ابن آدي الثالث جيول نتيجة علاقة غير شرعية مع القسيس وايتهد ، وقد تعمدت آدي ان تزني مع رجل الرب حتى ترتكب معصية أكثر اكتمالا من أية معصية أخرى مرت بها في حياتها . وكان بين الام والابن حب عنيف متبادل

(1) لقد كرت ساقه ولكنه واصل المسيرة . «الترجم»